DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/71-86

سيمياء اللون في العروض الفنتازية لمسرح للطفل

إيمان عبد الستار عطا الله [1]

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2019/8/18 ، تاريخ قبول النشر 2019/10/1 ، تاريخ النشر 2020/3/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث

يمثل اللون في مسرح الطفل الفنتازي رمزاً دلالياً ونفسياً في إرسال الدلالات وتوضيح المعاني، بوصفه وسيلة للإبهار والإيضاح، فقد وجدت الباحثة ضرورة في تسليط الضوء على سيميائية اللون في العروض المسرحية المقدّمة للطفل المتميزة بأجواء فنتازية وإمكانية توظيف سيمياء اللون بما يتماهى وطبيعة العرض المسرحي العراقي عبّر بالتساؤل الآتي:

ما مدى تمثّل الدلالات اللونية في العلامة المبثوثة في العرض المسرحي الفنتازي المقدم للطفل العراقي؟ أمّا هدف البحث فقد تمثّل بـ:

الكشف عن التوظيف اللوني ودلالاته السيميائية في عروض مسرح الطفل العراقي الفتنازية. وقد تحدّد البحث بسيمياء اللون للعروض المسرحية الفنتازية المقدمة للطفل في العراق ضمن المدة ما بين (2008-2018)، ظهر في نتائج البحث اعتماد المتصدي للعمل المسرحي الفنتازي على العلامات اللونية بمختلف أنواعها (الأيقونة والإشارية والرمزية). والاهتمام بالجانب النفسي للمتلقي وما يعنيه اللون من الناحية النفسية، كما برز التوظيف السليم للألوان في الإضاءة والديكور والأزياء بشكل مقنع ومبهر للطفل.

الكلمات المفتاحية : السيمياء، اللون، مسرح الطفل، الفنتازيا.

المقدمة

يمثل المسرح تجسيداً حياتياً وانعكاساً لواقع اقتصادي واجتماعي وبيئي عبر إيجاد علاقة تواصلية حية تربط بين المرسل على المسرح والمتلقي باعتماد منظومة علاماتية لها القدرة على الجذب والتشويق، وبث مدلولات متداولة ثقافياً واجتماعياً مضمرة داخل العرض المسرحي، بدا من النص و(العناصر السمعية) وصولاً إلى الصورة المرئية على خشبة المسرح، وتبعاً لتميزه عن بقية مظاهر النشاط الثقافي في أنّه حدث اجتماعي، وَجَدتْ فيه السيمائية موضوعاً يخضع لمفاهيمها لما يتميز به من ثراء علاماتي، فالمسرح قبل كل شيء هو نص أدبي يحتوي عناصر سردية تستقطب المنهج السيميائي، فضلاً عن العلامات ضمن المنظومة البصرية المبثوثة في العرض المسرحي وما تعكسه من مدلولات ومعانٍ في اطار تفاعلي سياقي ثقافي تحقيقاً للتواصل الإنساني، هذه العلامات والرموز التي يزخر بها العرض المسرحي تكون قابلة للإدراك والملاءمة بين الدال والمدلول ضمن النسق الإشاري.

[1] وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد، altufaha_555@ Yahoo.com.

إذ يتكوّن العرض المسرحي من عناصر سمعية تتمثل بالحوارات المُضمّنة داخل النص والمؤثرات الموسيقية والأصوات، وعناصر بصرية تتجسد في حركة الممثل والإضاءة والزي والمكياج والمنظر المسرحي، وقد جرى التطرق إلى هذه العناصر في دراسات متعددة، أمّا ما يهم (الباحثة) في هذه الدراسة هو تسليط الضوء على التوظيف اللوني في هذه العناصر ومدلولاته ومعانيه في العرض المسرحي الفنتازي الموجه للطفل بوصف اللون عنصر هام ومرتبط مع أغلب تلك العناصر المذكورة، وله دلالاته الذهنية والنفسية التي تلقي بظلالها على المتلقي، وهذه الدلالات متباينة أحياناً من ثقافة لأخرى ومن مكان لآخر. ومسرح الطفل هو جزء لا يتجزأ من الخط العام للمسرح في ارتكازه على تلك الوسائل في تسلية وامتاع الأطفال و تربيتهم، فالطفل يتلقى المعرفة العلمية والخبرات عن طريق الفعل الحي، إذ يشارك وجدانياً مع ما يعرض أمامه على خشبة المسرح من حالات تمس حياته اليومية ونشاطاته ورغباته من خلال رسم عالم حيوي ممتع وبسيط ومشوق يتماهى مع إدراك الطفل ويضمن تلقيه وانسجامه بما يحتويه المسرح من عناصر سمعية وبصرية وتشكيلية يدخل اللون كمرتكز أساسٍ فيها، ولِما للّون من أهمية في إثارة وجذب الطفل عبر اعتماده على المدركات الحسية اكثر من المدركات العقلية، فقد تولّد لدى الباحثة إحساس بضرورة إجراء دراسة تتناول توظيف اللون ودلالاته في العروض المقدمة للأطفال في العراق وقد صاغت مشكلة بحثها بالتساؤل الآتي: **ما مدى تمثّلات الدلالات اللونية في العلامة المبثوثة في العرض المسرحي الفنتازي المقدّم للطفل العراقي؟**

اما اهمية البحث فتتمثل في الكشف عن دلالات اللون في عروض مسرحيات الأطفال الفنتازية. كما يشكل البحث دراسة ذات أهمية لفهم وإدراك سيميائية اللوني في عروض مسرح الطفل، فضلا عن كونه يفيد طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة والمعاهد والمدارس ذات العلاقة ليكون لهم مرجعاً في زيادة المعلومات الخاصة في كيفية التعامل مع اللون ضمن عناصر التشكيل البصري المسرحي، كما يفيد الباحثين والمعنيين في هذا مجال من العاملين في مسرح الطفل من مخرجين مسرحيين وفنيين، و المؤسسات الفنية المعنية بشؤون مسرح الطفل، ومكتبة الفنون الجميلة بوصفه إضافة معرفية. وتشكل هدف البحث بالكشف عن التوظيف اللوني ودلالاته السيميائية في عروض مسرح الطفل العراقي الفتنازية.

فيما تحدد البحث: بسيمياء اللون في العروض العراقية الفنتازية للمسرح المقدمة للمدة ما بين (2008 -2018) حدّدت الباحثة المصطلحات الاتية (السيمياء، اللون، مسرح الطفل، الفنتازيا).

- **السيمياء**

عرفت على أنّها: "العلم الذي يهتم بدراسة الطرق والوسائط التي يحصل عبرها على معرفة نظام الفلسفة والأخلاق وتوصيل معرفتها، ويكمن هذا العلم في الاتمام بطبيعة الدلائل التي يستعملها العقل لغرض فهم الأشياء أو نقل معرفته الى الآخرين" (librahim, 2014, p157) كما عُرفت على أنّها: "مصطلح السيميوطيقيا تم صكه في القرن العشرين على يد عالم اللغة فرديناد دي سوسير... ويشمل دراسة كل شيء يمكن ان يستخدم كعلامة، ومن ثم يمكنه أن يولد المعنى ويقوم بتوصيله الى الآخرين" (Andru ,p 361 ,2014)

أمّا التعريف الاجرائي للسيمياء، فهو:

دراسة العلامة اللونية في عروض مسرح الطفل ومدلولاتها ضمن سياقها الاجتماعي والنفسي والثقافي.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

- اللون

عرّف بأنه : "طاقة ضوئية تدخل الجسم وتنبه الغدة النخامية والجسم الصنوبري، مما يؤدي إلى افراز هرمونات معينة تحدث مجموعة من العمليات الفسيولوجية وبالتالي السيطرة المباشرة على تفكيرنا ومزاجنا وسلوكنا " (Alshueiliu, 2007 ,p62)او هو: "ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجا عن المادة الصباغية الملونة او شعاع الضوء الملون، فهو إحساس إذاً وليس له وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية" (Alkhfajy, 2012,p18)

اما التعريف الإجرائي للون فهو:

طاقة ضوئية ذات تأثيرات فسيولوجية يستثمرها مسرح الطفل في عروضه لإيصال مدلولات ثقافية واجتماعية فضلاعن شد انتباه الطفل نحو احدث العرض.

مسرح الطفل

يعرف بأنّه:" عالم متكامل مستقل وليس مجرد مبنى مستقل، إنّه عالم الخيال والعاطفة في عرض الأحلام وإذا نحن لم نضع هذا الفهم في حُسباننا أو تدخلت مفهوماتنا الخاصة ككبار في إبعاده عنا، فإنّ النتيجة ستكون مسرحاً بعيداً تماماً عمّا نراه، إنّه لن يكون مسرح الأطفال قدر ما سيكون محاولة منا – نحن الذين ابتعدنا عن طفولتنا – لاستعادتها وسيصبح مجرد واجهه لعرض دمى ميتة لا حياة فيها، أنه شيء يختلف تماماً عما نعرفه الآن، لن يكون قوامه الخشبة أو المبنى، أنه مسرح مرن يتغير كما نشاء، ليس تقليداً لمسرح الكبار و أنما مكان يذهب أليها الأطفال للمشاركة"، (Salid Bitir, da.t,p45-44) وجرى تعريفه على انه " مسرحيات يكتبها مؤلفون خاصة للمسرح ليقدمها الممثلون من أجل جمهور الأطفال، يمكن للممثلين أن يكونوا ممثلين كباراً أو صغاراً، أم ممثلين كباراً أو صغاراً معاً، في هذا المسرح يحفظ النص وتستخدم المناظر و الملابس و الموسيقى و غيرها من لوازم المسرح " (Mulus، 1986،p13).

أمّا التعريف الإجرائي لمسرح الطفل، فهو:

عروض مسرحية تقدّم للطفل، يقوم بأداء الأدوار فيها ممثلون محترفون من الصغار والكبار ، وتستخدم فيها تقنيات مسرحية متخصّصة يكون للون ودلالاته دور في بث الرسالة المسرحية.

المبحث الاول/ سيميائية اللون ودلالاته النفسية

عرفت السيميائية أو ما يعرف بعلم (الإشارات أو العلامات) على أنّها علم يختص بدراسة وتصنيف جميع أنواع العلامات والإشارات في الكون وهي أنظمة سيميولوجية (إشارية) ويمكن عد اللون نوع من هذه العلامات، إذ إن سطوع الألوان، ووضوحها، وانعكاساتها، لا تعدو الا أن تكون ترددات وتذبذبات إشارية له رمزيتها، ودلالتها. واللون وسيلة تعبيرية عن العاطفة الانسانية ذات دلالات قد تكون متعارضة مختلفة باختلاف الحالة النفسية إذ لا دلالة باتةً في اللون الواحد، بل قد تجده يخضع إلى قرائن استعمالية، أو عوامل بيئية أو قد تكون وراءه أنساقٌ ثقافيَّة معينة، أو قد تجده يتأثر بموروث اجتماعي، أو ديني ونحو ذلك من الأنساق ؛ والاجتماعية والثقافية إلى جانب الحالة الذوقية فاللون الأحمر على سبيل المثال له اكثر من دلالة تتعارض بين الحرب والحب وكذلك اغلب الالوان عبر ذلك يظهر ترابط تلازمي بين علم الإشارة ودلالة اللون؛ فلكل لون خاصية علامية، ورمزية، خاضعةً لعلم التداول والاستعمال من استعارات متعددة

تتصف بهذه الألوان، لذا يقتضي البحث الكشف عنها وبيان أوجه التلازمية بين علم السيميائية وطبيعة اللون، و لقد صنف (بيرس) انواع العلامات؛ إذ قسّمها إلى ثلاثة أنواع من العلامات، هي العلامة الأيقونية، والعلامة الإشارية، والرمز، واذ نظرنا الى اللون كعلامة فعند ذاك يمكن تقسيمه ايقونياً وإشارياً ورمزية:

1. **العلامة الأيقونية** (Iconic Sign) : وتعني مشابهة ومطابقة الدال لمدلوله "ان العلامة الأيقونة تمتلك خاصيتها الأيقونة من كونها تمتلك بعض خصائص المعين، وهكذا فإن الصورة الفوتوغرافية هي علامة أيقونية " (Ambrtw, 2007,p91) كصور الأشياء، والرسوم البيانية، والخرائط، والنماذج، والمجسمات وعند تصنيف اللون كعلامة أيقونية فإنه يصبح عنصراً مهماً في تحديد ملامح العلامة الأيقونية؛ لنأخذ على سبيل المثال ما تمثله رسوم الخرائط ومدى أهمية اللون في تحديد سماتها؛ إذ إن الألوان على الخريطة الطبوغرافية تسهّم في معرفة ما تمثله التفاصيل المرسومة عليها بوضوح، لذلك تجد أن المختصين في مجال علم التضاريس يجعلون لكل لون أيقونة كاشفة عن مدلول في الواقع فاللون الأزرق يستخدم لتمثيل كل المسطحات المائية مثل البحيرات، والمستنقعات، والأنهار، والأودية، والبحار والمحيطات، في حين يستعمل اللون الأخضر لتمثيل الغابات والأشجار المنعزلة والحشائش العالية وغيرها وكذلك توظيف اللون البني لتمثيل المظاهر التضاريسية كالصخور والجبال وغيرها.
2. **العلامة الإشارية** (Indexical Sign): هي العلامة التي تشير إلى علاقة تلازمية بين الأثر والمؤثر، "هي علامة مثل التعبير، لكنها لا تحمل المعنى مثلما يحمله التعبير بوصفه علامة لسانية خالصة على الرغم من أن كلا من القرينة والتعبير هي وظائف او علاقات دالة وليستا بحدين" (Ahmad،2005،p88)مثل الدخان في دلالته على وجود النار، فالدخان إشارة لونية إشهارية تدل على أثر النار، وكذلك للون الذي يتركه المرض في كاثر وملمح يظهر على جسد الإنسان عند إصابته بالبرص أو الحمى، فالبياض أو الحمرة الداكنة علامة سيميائية تؤشر على العلة.
3. الرمز(Symbol): يمكن عدُّ الرمز علامة إعتباطية تفيد بأن مدلولها بني على توافق بين جماعة من الناس تعارفوا عليه وغدا موضع متفق عليه، إذ يعد (بيرس) الرمز اشارة اعتباطية "ترجع إلى الموجودة التي تدل عليها بناءً على قانون هو عادة مجموعة افكار عامة، يعمل على تفسير الرمز على أنّه يرجع إلى تلك الموجودة" (Danial،2008 ,p85)مثل: إشارات المرور الضوئية التي تعد علامة لونية رمزية بارزة في الكشف عن دلالات الأشياء، فالترميز للعلامات المرورية بألوان الوقوف (الأحمر)، والتنبه (الأصفر)، والمسير(الأخضر) إشارة إعلامية واضحة تنظم حالة حضارية تتعارف عليها الشعوب لتنسيق تعاملاتهم في حركة عجلاتهم بإنتظام ودقة. وللون دلالات مختلفة متباينة من ثقافة لأخرى ففي البلدان العربية والغربية فينظر إلى اللون الابيض على انه يحال الى دلالات الفرح والانشراح لارتباطه بفستان العرس في حين ينظر الى اللون الابيض في بعض الشعوب الاسيوية على انه لون للحزن وكذلك الحال مع اللون الاسود وغيره من الالوان.

على رغم من أنّ الطبيعة العربية تفتقر للكثير من الألوان إلا أنّنا نجد أنّ العرب قد عوضوا ذلك النقص عبر التغني والتنوع في اللون في قصائدهم " إنّ دلالات الألوان في العربية عميقة الجذور، تواكب الحياة العربية في بيئتها المختلفة وتساير متطلباتها الحضارية عبر تاريخها الطويل، إذ تمثل الألوان ملمحاً جمالياً في

الشعر العربي منذ القدم، ورغم افتقار الصحراء العربية للألوان وجفاف الصحراء إلا أنّ نصوص الشعر العربي القديم جاءت حافلة بالدلالات اللونية، كتعويض ربما عن جدب الواقع، لذا عني العربي عناية فائقة بالألوان " (Almaqalih،1985،p44)

للألوان حضور كبير في حياة الإنسان في تكوين مدلولاتها لذا تكونّ لدى الشعوب مدلول عام للون، فالشعوب تتخذ من بعض الألوان رمزاً عاطفيا أو سياسيا لكيانها فاللون هو الانطباع الذي يولده النور على العين مثل لون علم الدولة، ولون الشعارات والأوسمة، ولهذه الألوان رمز أو رموز تشير إلى دلالات مختلفة قد تكون دينية أو سياسية أو اجتماعية أو تاريخية، وللون تأثير كبير على النفس البشرية عبر سلطه على الجهاز العصبي فاللون كما يقال هو شعر صامت نظمته بلاغة الطبيعة وبيانها فهو كلامها ولغتها المعبرة عن نفسيتها، إنّ اللون ظاهرة من اختصاص العين فهو احساس يؤثر في العين عن طريق الضوء وليس إحساساً مادياً ملوناً ولا حتى نتيجة لتحليل الضوء الأبيض بل هو احساس مرسل الى العقل عن طريق رؤية شيء ملون مضيء وهنا يجب التنبه عند دراسة هذا الضوء إلى النظام البصري للمستقبِل، وطبيعة الشيء المرئي، والضوء الذي يعكسه، هذا ما جعل ظاهرة اللون في الفن التشكيلي أداة تعبيرية لخلجات النفس وبهذا اصبح للون بعداً نفسياً اكثر من كونه ظاهرة جمالية لارتباطه بتأثيرات فيزيائية ونفسية وكيميائية وقد اكتشف العلماء "تأثير طاقة الضوء على الغدة النخامية والجسم الصنوبري مما يؤدّي إلى إفراز هرمونات معينة تحدث مجموعة من العمليات الفسيولوجية وبالتالي السيطرة المباشرة على تفكيرنا ومزاجنا وسلوكياتنا " (Alkhfajy ,2012,p42) فللون الأصفر دلالات متعددة كإدخال السرور إلى من ينظر اليه، وهو من أشد الألوان فرحا؛ لأنّه منير وللغاية ومبهج" (Alkhfajy,2012,p49) وكذلك يشير إلى الافساد والدمار اذا كان في الريح لون أساس دافئ ينم عن السعادة والمرح والانشراح وكذلك الذكاء فقد ارتبطَ بلونِ الشمس وسُمي بلونِ الشمس، وهو لونٌ منبهٌ للعقل والأعصاب ولذا يُعرف بلونِ المفكرين، والأصفر الصارخ يدل على الجمال والتألق والحيوية وهو في البشرة أو في لون ورقة ساقطة في الخريف يثير إحساساً بالمرض والفناء و القحط صفرة الوجه تدل على الذل والحسد، وقد تكون الصفرة في الوجه دليلا على النفاق، وربما دلّ الأصفر على الخوف، وهو في لون الفاكهة يثير إحساسا بالنضج والطراوة ، وفي لون صفرة الشمس الساقط على بقاع الأرض يثير إحساسا بالدفء والحيوية، وفي بريق الذهب يثير الإحساس بالفخامة والأبهة، اما الأزرق فهو لون أساسي بارد وهو اللون الوحيد الذي يغمر سطح الأرض فيمثل الهدوء والسلام، والأزرق في السماء سمو وفي المياه برودة وخير وأمل، وهو يبعث على الهدوء والتفاؤل، ويدعو إلى السلام والتأمّل، ولهذا يعتمد عادة للتخفيف من حالات التهيج والتأثر التي تصيب الإنسان إذ يعد من مخفضات ضغط الدم، ومعدل التنفس ونبضات القلب ويساعد على الاسترخاء، في حين يمثل البرتقالي " لون الوقار والسكينة والهدوء والصداقة والحكمة والتفكير وهو لون يشجع على التخيل الهادئ والتأمل الباطني ويرمز إلى الصدق والحكمة والخلود والاخلاص " (Alkhfajy ,2012,p56) لون الانجذاب والذوق وهو لون ثانوي حار، وهو مزيج للونين أساسيين هما الأحمر والأصفر، يرمز إلى النجاح والازدهار، كما يرمز إلى الغرور والكبرياء والمباهاة، وهو لون يثير الإحساسات المتعددة ، ففي الشمس يبعث على الدفء، وفي النيران المشتعلة والحرائق يثير الفزع ، أما في الفواكه فيرمز إلى النضج ويثير الشهية، وفي إشارة المرور يشير إلى الاستعداد

والتأهب، ويحدث اللون البرتقالي إثارة نحو الرغبة في تناول الطعام، لذلك يعد من الألوان المناسبة للمطاعم العامة والمطابخ، أمّا الأحمر فإنه يأخذ في الكثير من الاحيان دلالة الدم؛ أي العنف، الغضب، الظلم، القتل، الموت. وعرف هذا اللون بدلالات أخرى تعني العواطف الثائرة والحركة والحياة الصافية والمبدأ الخالد، كما يرمز إلى الدمار والنيران وسفك الدماء ولكنه لون التضحية ولون الحب. ويأتي البنفسجي وهو لون ثانوي بارد مزيج للونين أساسين هما الأزرق والأحمر، وهو لون يبعث على النعاس والسكينة ويوحي بالعظمة والحب، والغموض والليونة والتردد في اتخاذ القرارات، اتخذه العشاق رمزاً لهم، لأنّه يثير خيالاتهم ويدعو إلى العاطفة الهادئة الرقيقة، والملابس ذات اللون البنفسجي الفاتح تشكل عامل جذب وتقارب بين صاحبه أو الآخرين، وللون البنفسجي تأثير على تخفيف الشعور بالألم. ولذا ينصح بدهان غرفة الولادة بدرجات مختلفة من هذا اللون، في حين يسهم الابيض في احداث حالة خاصة من النقاء والاحساس الملائكي، "وله دلالات مثل الضياء وإشراق الشمس في وقت الفجر ولون الوجوه اثناء السعادة" (Alkhfajy ,2012,p74) وهو لون غالبا ما يرتبط بالفرح والحب والسلام والنقاء والطهارة والسلام والنظافة والوضوح، ويوحي بالبرودة، كما يوحي بمعنى تطمئن له النفس وتحس بالصفاء والسكينة، ويبعث على التفاؤل والسرور والحب، وتزدان به العرائس في حفلات الزفاف رمزاً للعذرية والطهارة وهناك من لا يرغبون بهذا اللون، وهم غالبا من مروا بتجربة اليمة مع المرض اضطرتهم إلى قضاء فترات طويلة في المستشفيات، اما اللون الاسود فهو لون يوحي بالدفء والحزن والكآبة وينظر إليه على أنه اكثر سلبيا منه ايجابيا "فهو كابوس لوني يرمز إلى عدم وجود اللون ... وهو رمز للخوف من المجهول والميل إلى التكتم والعدمية والفناء والصمت" (Salih ،2014،p124) والسواد يدل على الكسوف، ويرتبط هذا اللون في أذهاننا بالمناسبات الحزينة، لذلك فإنه يبعث على التشاؤم في نفوس الكثيرين، وينصح الباحثون بالتقليل من استخدامه في ديكور المنزل لأنّه لون يبعث على الانقباض واليأس، بينما يرى فريق آخر أنّ الاستعمال الحكيم للون الأسود بين يدي فنان او مصمم موهوب يمكنه من تحويل الشكل إلى عمل بالغ الصفاء، ولهذا فان الخبرة وحدها تمكن السيطرة على هذا اللون ويشكل اللون الرمادي الذي يرمز الى "التداخل والنفاق و الضبابية في كل شيء "(Kadwr,2008،p113)كما يعبر عن "الحياد و هو في أي مكان يحل فيه يدل على الهم والشقاء.. يدل على الرغبة الجامحة للانتصار على الآخرين... يرمز إلى الانتهاء واليأس والجمود إلا أنّه يبقى لون الدهاء و التحذير من العمر والخوف" (Salih ،2014، p129) اما اللون الأخضر فهو معبر عن النمو والحياة والتفاؤل والامل" وهو اللون الوحيد المتفق عليه الذي ينطوي على دلالة مريحة للنفس الانسانية" (Aibtisam,2010,p71) يمكن تصنيف الالوان بالاتي:

١. **الألوان الأساسية:** يقصد بها الألوان الأولية الموجودة بين ألوان الطيف بحيث لا تكون مزيجاً من ألوان أخرى هي (الأحمر، الأزرق، الأصفر)، وبفضل هذه الألوان يمكن الحصول على الألوان الأخرى ، ك(البرتقالي، البنفسجي، الأخضر).

٢. **الألوان المتممة:** وهي الالوان التي يتمم بعضها بعض وتنادي بعضها البعض، ولكن استعمالها يوحي الدقة والخبرة وتعطي هذه الالوان بالاستعمال الصحيح الشعور بالإثارة و السرور و التشويق. وعلى سبيل المثال على الدائرة اللونية عندما تتوازن الالوان الثلاثة (الأحمر، الأصفر، الأزرق). يمكن تحديد الالوان المكملة لهم مثلا الأحمر- الأخضر مكملان، والأزرق – البرتقالي، و الأصفر– البنفسجي.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

٣. -**الألوان الحيادية**: وتسمى ايضا اللالونيات، أي اللون الذي يشع منه لون حيادي رمادي، ساطع أو قاتم، او اللون الذي يعطي سطوعا فاتحاً ممزوجاً بلون حيادي غامق كأن يخلط بالأبيض او الاسود ودرجاتهما، وتشمل الابيض والاسود وتدرجات الرمادي فهو نظام بدون لون بدون صبغة ويمكن الحصول على الاسود الحيادي من مزج ثلاثة الوان (صبغات) أساسية هي الأحمر والأزرق والأصفر وبنسب مختلفة وتسمى عملية المزج بالطرح أو النقصان، أما عند مزج اللون كإشعاع ضوئي الأزرق والأخضر والأحمر وبنسب متفاوتة، فيمكن الحصول على اللون الابيض وتسمى عملية المزج بالجمع أو الاضافة، اذن فالألوان السوداء او البيضاء ما هي إلا درجات من الالوان مركبة و ليست اصيلة.

٤. **الألوان الحارة والباردة**: تعطي إحساساً بالحرارة والبرودة لذلك اطُلق عليها تسمية الألوان الحارة والباردة. وتشمل الألوان الحارة (الأصفر - البرتقالي - الأحمر)، وقد سميت بالألوان الدافئة لأنّها تذكرنا بالوان النار و الشمس والدم وهي مصادر للدفء. أمّا الألوان الباردة فتشمل الألوان (الأزرق - النيلي – او القريبة من الزرقاء كالأخضر المزرق او البنفسجي المزرق و البنفسجي)، وسميت بذلك لأنها تتفق مع لون السماء والماء وهما مبعث البرودة... وهذا ما يفسر الاحساس بالحرارة والبرودة الناتجة عن الالوان، كأن يشكو العاملون من البرد في مكان ما تكون جدرانه مطلية باللون الأزرق والأخضر، وانتفاء هذا الاحساس عند استبدل لون الجدار باللون الوردي او البنفسجي المحمر.

خصائص اللون : يعرف اللون من خلال مكوناته الأساسية الثلاثة، وهي من أهم المظاهر للإحساس باللون و تشمل:

1. أصل اللون هو تسمية اللون، وبواسطته يمكن أن نميز بين لون وآخر فنقول هذا أحمر، اصفر.. الخ. فالضوء المنبعث عن مصدر لوني له مدلول واضح بحيث يكون ضوء ذلك الجسم أخضر أو أحمر بمعنى الصبغة اللونية ذات الدلالة الصريحة التي يتفق عليها أكثر من شخص
2. القيمة: هي مقدار إضاءة اللون أو دكنته، وبمعنى آخر هي مقدار تدرج اللون من البياض الى السواد، وهو أيضا قيمة التشبع اللوني بالنور أو النور الساطع والظل أو القيمة بين لون نقي و لون نقي آخر مجاور له في دائرة.
3. الشدة: تعني ببساطه مقدار صفاء أو شدة اللون، فاللون يكون اشد صفاء عندما يكون نقياً خالياً من أي مزيج لوني ويندر وجود ألوان جاهزة بدرجات متعددة الكثافة، وقل ما تستعمل الألوان الجاهزة بكثافتها العظمى مباشرة من أنبوب التلوين....لذلك يلجأ الفنان عادة إلى إضافة الأبيض او الأسود أو الرمادي بدرجاته المختلفة إلى ألوانه ليحصل لون أقل كثافة.
4. الظل: هي إضافة اللون الرمادي (الأبيض مع الأسود)، أو إضافة اللون المتمم المباشر في دائرة الألوان.

المبحث الثاني: السيميائية في عروض مسرح الطفل الفنتازية

وصف (إبراهيم حمادة) المسرحية الفنتازية على أنّها(موضوع يقوم على سرحة الخيال الى عوالم وهمية لا تشكل الواقع، ولربما تجاوز السرحان الى افاق الغيبات البعيد، وما فوق الظواهر الطبيعية) وقد يعمد المتصدي لهذه المسرحية الى تطعيمها بمدلولات سياسية واجتماعية واخلاقية عبر علامات يبثها العمل المسرحي بوصفه علامة سيميائية كبرى معبرة عن شفرات، وهذه العلامة هي الرابط الفاعل بين الجمهور

والعمل المسرحي، لأن العلامات المسرحية تكون مبهمة لا وظيفة لها إلا حين يتمكن المتلقي إنتاج مدلولات لها باعتبارها أيقونات أو اشارات أو رموز ذات وظيفة سيميائية وهذا يعني أن كل علامة على المسرح هي لغة متحركة بتحرك وتغير وعي المتلقي، والسيميائية "منهج يعتبر المسرح خطاباً لا يقف عند حدود الأدبية والفنية والتقنية والعلمية" (Alnaadi،1987، p28) فمسرح الخيال العلمي أدب لأنه يتضمن نصاً أدبياً أساسه اللغة والحوار والسرد وكل عناصر الأدب الأخرى، وهو فن لأنه يعتمد على الخيال لتوظيف فنون تعبيرية كالفن التشكيلي والديكور والمكياج وغيرها، كما أنه تقنية وعلم لأنه يعتمد على تقنية وعلوم الديكور والتصميم وغيرها كالنجارة والحدادة والخياطة والكهرباء والموسيقى من أجل العرض المسرحي، وبهذا تصبح لغة مسرح الخيال العلمي شاملة لا تقف عند حدود اللغة المنطوقة أو المكتوبة لأنها تتجاوز البعد الألسني لتصبح هي لغة الصورة والجسد والحركة والتقنيات الأخرى. وبهذا لا يمكن الحديث عن رؤية مسرحية واحدة وإنما الحديث عن اكثر من رؤية منها للمؤلف وللمخرج والممثل والمصمم وأخيراً رؤية الجمهور وكل هذه الرؤى متضمنة في العرض المسرحي بكل عناصره البصرية وهي:

1. **المنظر**: يمثل المنظر متحدا مع عناصر التشكيل البصري الاخرى البيئة المسرحية التي تقيم بها الشخصيات لتجسيد العرض المسرحي الفنتازي وهو يتكون من "مجموعة من التركيبات الخاصة المصنوعة من الخشب والقماش أو البلاستك أو من خامات اخرى كي تعطي شكلاً لمكان واقعي أو خيالي، على أن تترابط إيحاءاته بمضمون النص المسرحي، فالمنظر هو الوحدة الفنية التي تعطي للعمل المسرحي قيمته الجمالية والدرامية " (Nabil،2009،p130) والمنظر هو الصورة التشكيلية التي يعيش فيها النص الدرامي بحيث يتماشى المنظر شكلاً ومضموناً مع جميع عناصر التشكيل من (أداء تمثيلي، و إضاءة، وملابس، وأسلوب الإخراج وهناك مواصفات خاصة للديكور المسرحي حتى يصبح صالحا للعرض وهي (ان يكون مقنع معماريا، ان يكون عمليا اليا، إذ يشترك المنظر مع الزي والاضاءة وعناصر التكوين (الخط، واللون، والملمس، والمادة، والفضاء المسرحي)(Alsharuqawiu، 2002، p 395) وللمنظر في مسرح الطفل خصوصية إذ يحتاج المنظر في مسرح الطفل إلى الإبهار الذي يشد الاطفال، فهم يميلون بطبيعتهم إلى الجمال في كل العابهم، ويرتكز مضمون المناظر على جهد المصمم للإيصال فكرة المؤلف والمخرج المراد ايصالها للطفل عبر عملية تنسيق مع العاملين في مجال فنون المسرح الطفل من أجل خلق تناسق لوني وشكلي ما بين العناصر وتكوين صورة مسرحية ذات مواصفات جمالية، والابتعاد عن التشويه اللوني والشكلي في أثناء العرض المسرحي، لذا يجب ايجاد التناسب والتوازن بين الوان المنظر والزي والمنظر عبر انتقاء سليم للون وتدرجاته ودلالاته النفسية وتناسبها مع ابعاد الشخصيات الداخلة ضمن العمل المسرحي.
2. **الاضاءة**: تلعب الإضاءة دوراً رائداً في خلق التقارب والاستحضار لعنصري الزمان والمكان، لتضفي على العرض المسرحي الفنتازي لونا من الوان البهجة والتأثير، فهي لغة بصرية ادواتها الضوء والظل واللون بقصدية فنية وفكرية لإضفاء دلالة نفسية او زمكانية معينة ومقصودة وخلق جو درامي يعيش فيه الممثل والمتلقي حالة مسرحية قصدية، ويلعب اللون في الإضاءة دوراً، فالألوان الساخنة والباردة للإضاءة علاقة في تحديد نوع العمل المسرحي، لقد اهتم السينوغرافيين بعنصر الإضاءة وعلاقتها باللون

في مسرح الطفل وذلك بالابتعاد عند استخدام إضاءة غير متجانسة مع ألوان الازياء والديكور والمكياج مما تؤثر بشكل سلبي في الصورة النهائية للعرض و تأثيرها في عملية التلقي في مسرح الأطفال، فضلاً عن اعتماد الالوان التي تشد ذهن الطفل وتخاطب مخيلته.

4. **المكياج**: هو فن تغيير الملامح او التركيز عليها باستعمال مواد صبغات خاصة تتلاءم والإضاءة المسرحية في خلق صورة قريبة للواقع ومقنعة للطفل، وينبغي المحافظة في المكياج على صفة الشخصية يعطي دلالاتها ومعناها بشكل قادر على التعبير عن ابعاد الشخصية اجتماعيا وطبيعتها الانسانية المتناسقة مع مظهرها الخارجي ونمط تصرفها، فالمكياج يقوم يوفر المعلومات حول عمر الشخصية وجنسها ولون بشرتها وكذلك يظهر بالتعاون مع الاضاءة الانفعالات التي تعتريها وتظهر انفعالات الشخصية، ويأتي الضوء بألوانه لينبه إلى قوة التعبير او ضعفه او فاعليته وقدرته على منح الشخصية اداء افضل" (Jamil،2002،p201) وكذلك يلعب الإكسسوار والاقنعة دوراً مسانداً في الكشف عن الشخصية ودوافعها وميولها. وكل هذه العناصر يلعب اللون عنصر اساسي في تشكيلها وفي ونجاح وظيفتها في إيصال صورة جمالية محببة تشد الطفل وتبعد عن روحة الملل والضجر، لذا يتوجب على العاملين في مجال المكياج والاضاءة والديكور العمل بروح الفريق لإنتاج صورة خالية من التشويه ممثلة لفكرة العمل المسرحي ومحددة لإبعاد الشخصيات ودوافعها، كل هذه التكوينات والاشكال توظف اللون في انتاج علامات سيميائية أيقونية او إشارية او رمزية ذات دلالات محددة بالسائد والمتداول ثقافياً واجتماعياً ونفسياً، إذ يقع على عاتق العلامة اللونية في مسرحيات الاطفال ان تعبر عن الاحداث وتؤدي دوراً مهماً في إسناده وفي خلق الجو النفسي العام عبر ما تقوم به الالوان في التعبير عن المشاهد لتكون في صلب العرض المسرحي وليس دخيلاً عليه، فضلاً عن دورها في تحقيق هدفها ووظيفتها الدرامية في العرض المسرحي المخصص للطفل، في ان تكون متفاعلة مع الفكرة والاحداث وتعطي حرية وسعة في الحركة والانتباه والتفاعل وتضفي على المشاهد روحاً شفافة واضحة وملائمة تماماً مع طبيعة كل مشهد، فضلاً عن التشخيص الواضح لدلالات الشخصية.

اجراءات البحث

تحدد منهج البحث بالمنهج الوصفي، وتألف مجتمع البحث من عروض مسرح الطفل الفنتازية المقدمة في العراق من 2008-2018 اما عينة البحث فقد في اختيار عينتها الطريقة العشوائية فكانت مسرحية(ايام الاسبوع الثمان) والتي عرضت على خشبة المسرح الوطني في مهرجان مسرح الطفل عام 2015، **اما ادادة البحث فقد** قامت الباحثة باتخاذ الفقرات التي جاءت في الإطار النظري معياراً من أجل تحليل عينة البحث اعتماداً على مشاهدة الأقراص الليزرية الخاصة بالعينة.

تحليل العينة

عرض مسرحية أيام الأسبوع الثمان تأليف الكاتب: صلاح حسن إخراج: اقبال نعيم موقع العرض: عرضت المسرحية في قاعة المسرح الوطني في بغداد 2015 .

تحليل العرض

مسرحية أيام الاسبوع الثمان

تجري أحداث المسرحية حول صدمة أيام الأسبوع السبعة وهي تتفاجأ بوجود يومٍ ثامن يحاول أنْ يُفرق وحدة الأيام عبر صراعات واهمة يخططها مسبقاً هذا الغريب وينفذها بعد استمالة الأيام الضعيفة إلى جانبه مُشكلا غالبية يحاول عبرها السيطرة على الأيام جميعاً، ومن ثمَّ تحقيق أطماعه وأهدافه غير المشروعة، لكن هذا الوضع يثير حفيظة الأيام القوية المتمثلة بـ(الاحد، الاثنين، الثلاثاء) فتقف في وجه هذا اليوم الدخيل وتعمل على كشف الآعيبه ومآربه التي يروم عبرها تغير النظام الزمني للأيام باستبداله بنظام زمني جديد تتغير على وفقه وظائف الأيام، فتقوم الايام القوية برحلة في ظروف مناخية قاسية إلى شهر شباط للتأكد من صحة اقوال الغريب، فيخبرهم شهر شباط بنوايا هذا الشرير وخدعه القذرة ليعودوا بعد ذلك إلى اخوتهم لإنقاذهم وتخليصهم من شروره، عبر أجواء غرائبية وظفتها مخرجة العمل لترجمة النص على خشبة المسرح عبر استعارات ضمن تضمنات الأنساق العلاماتية المسرحية لصور ذهنية محفوظة في الذاكرة مستمدة من الواقع تمت معالجتها وإعادة تركيبها بتدخل الخيال لتقريب لذهن المتلقي بأسلوب تربوي جمالي المعنى المتمحور حول ضرورة تكاتف وتعاون المجموعة في مواجهة الاخطار والافكار المشبوهة التي تصدر عن شخصيات غريبة عن المجتمع وليس لها جذور فيه تبعاً لغايات واهداف شريرة ترنو إلى التفرقة وبث الكراهية، وهذا المعنى يُلقي بظلاله على الواقع العراقي المعاش وطبيعة التناحرات والخلافات التي يكون مصدرها في الغالب الأعم غريب من خارج الحدود يستميل الضعاف والجهلة ويستحصل دعمهم.

الازياء

إنّ فهم الواقع والوعي بمكوناته وأبعاده يُسهّل عملية استدعاء عناصره عند التأمل بالنسق الاستعاري الذي يتّم إسقاطه تصورياً بوساطة الخيال الخالق للتوازن والتوافق بين المتضادات عبر امتلاكه للقدرة التركيبية التي تشكل الاستعارة لكل العلامات اللونية المسرحية ومنها الأزياء التي صُممت وفقاً لمدركات ذهنية تصورية اتخذت من المرجعيات الفنتازية لصفات شخصيات الأيام السبعة وباقي شخصيات العرض ومعالجتها عبر إعادة تركيبها وإنتاجها في صور ذهنية مغايرة تعتمد المزاوجة بين الفنتازيا والواقع، بعد أنّ جرى أنسنتها وتجسيمها بهيئات بشرية وبصور أيقونية، كما وظّفت الصور الإشارية للاستعارة في أزياء شخصيتيّ شهر شباط واليوم الثامن، أمّا ألوان الأزياء فقد اتخذت صور رمزية تبعاً للمتعاقد عليه اجتماعياً لكل لون ومدى تعالقه مع أبعاد كل شخصية من شخصيات العرض المسرحي، اذ كان لزي الخميس لونه الزاهي المشع

بالفرح لدلالة على المضمون الفكري ليوم الخميس بينما كان لزي الجمعة سيادة اللون الابيض تبعا لما يحيله هذا اللون من هدوء وراحة تنعكس على مدلولات يوم الجمعة في مجتمعاتنا، وكذلك اللون الابيض لشهر شباط الذي يحيل الى لون الثلج دلالة على ان الموسم شتاء، اما زي الثامن فقد اتسم بالوان مغبرة كئيبة تحيل الى مضمراته النفسية ودوافعه.

المكياج

تمثل مكياج الشخصيات بصور رمزية فنتازية تمنح النسق البصري للمكياج بوساطة الخيال إنزياحات عن الطابع الواقعي لوجه الانسان وتقاسيمه إلى خطاب تعبيري يوحي بالألفة بين الفنتازيا والواقع ضمن أنماط استعارية تصورية شمّلت كل شخصيات العمل، ونظرا لاعتماد المكياج على المنظومة اللونية فقد وظف مصمم المكياج اللون بشكل امثل عبر علامات اشارية تحيل الى الصور الذهنية المختزنة في الذاكرة طويلة المدى عن واقع الشخصيات وظروفها وابعادها.

الاكسسوار والأقنعة

اقتصر وجود الأقنعة على شخصيتي شهر شباط ضمن استعارات تصورية بصور إشارية تحيل إلى طبيعة مناخ هذا الشهر عبر استعارة اللون الابيض كاقتران بلون الثلج، أمّا الإكسسوار فقد تمثّل في الوان قرص الألعاب الزاهية للإيحاء برمزية الى ان كل ما يجري عبارة عن لعبة تحاكي الأبعاد الأساس لشخصية الخميس بوصفها محبة للمرح والحياة، وكذلك لون حقيبة يوم الثلاثاء الرمادي كعلامة أيقونية لحقيبة الشخصية الآدمية ضمن محاكاة شخصيات العمل المسرحي لشخصيات بشرية واقعية.

المنظر

تشكل الاستعارة مفردات النسق العلاماتي للمنظر المسرحي بالإيحاء إلى مرجعيات فنتازية انتجها خيال مصمم المنظر بإبعاد تجريدية تسبح ضمن تأملاته الذاتية، وتعكس عبرها أجواء فنتازية تُخرج مفردات المنظر من الكينونة الواقعية إلى مديات خيالية بأنساق رمزية وظُفت ضمن استعارات تصورية باستخدام الوان الخلفية المتضمنة لصور الكواكب في إشارة إلى تناوب الأيام عبر حركة تلك الكواكب، واستخدام

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الأعمدة بأبعاد تعبيرية تتخذ من الوان الطيف السبعة علامة رمزية على الأيام السبعة والتي تتماهى مع الوان الأزياء وطبيعة كل شخصية، كما تستثمر بعض المؤثرات اللون الابيض كعلامة أيقونية على نزول الثلج وانتشار الدخان في أكثر من مشهد لإسناد الحدث ودعمه ضمن الاستعارات التصورية تتخذ من الظواهر الطبيعية تارة ومن الخيال تارة ومن الموسوعة الثقافية والاجتماعية للباث والمتلقي على السواء ضمن إطار تواصلي، مصدراً تستعير منه صفات تحاول دمجها مع فضاءات موجودة على المسرح يُراد منها الإقناع والإمتاع عبر افضية معرفية متمازجة بانتقائية وقصدية لإنتاج معاني ودلالات ضمن سيرورة المعنى.

الإضاءة

تعمل الاستعارة المعرفية في هذا العرض على إذابة عناصر الواقع ضمن بوتقة الخيال ومن ثم تعاود تركيبها من جديد عبر تجاوز المدلولات الواقعية إلى المدلولات الإيحائية، فاستخدام اللون الابيض للإضاءة اليدوية من قبل الايام السبعة إحالة إلى حقيقة وجود النهار ضمن ساعات كل يوم من هذا الايام، كما أنّ تسليط سبع بقعٍ بيضاء على المسرح يُشكّل إحالة تصورية ذهنية إلى الأيام السبعة وانها الايام الحقيقية، وتغير الوان إضاءة البقع استناداً إلى صور رمزية بتماهي لدلالات اللون مع الحدث الجاري على المسرح يُضفي على المشهد بعداً فكرياً جمالياً يثير ذهن المتلقي ويستفز مخيلته لتحليله والكشف عن دلالاته وفهمه، كما أنّ توظيف الإضاءة بالتضافر مع المؤثرات والمنظر يوحي بأجواء فنتازية وفقاً للجو العام، كما وينضوي النسق الاستعاري للعلامة ضمن صور أيقونية عند إظلام المسرح للإيحاء بحلول المساء، وكذلك توظيف الإضاءة في مشهد شهر شباط للإيحاء بأحوال الطقس في هذا الشهر، فضلاً عن استعمال الوان مشعة للمؤثر الضوئي المتمثل بضوء البرق كاستعارة تصورية أيقونية لأجواء الشتاء، واستثمارها بتجسيد غير المجسد كالانفعالات والعواطف ضمن نمطٍ استعاري للإحالة إلى مشاعر القلق والخوف وفي بعض المشاهد الحزن، عبر تسليط إضاءة ملونة بحركة سريعة تحيل إلى مشاعر الفرح التي اعترت الأيام بعد اجتماعها مرة اخرى، فضلاً عن توظيف الصور الرمزية للاستعارة عبر استثمار اللون الأصفر المغبر متضافراً مع الدخان في مشاهد اليوم الثامن للإحالة إلى طرح افكار ملوثة تهدف إلى تخريب وزعزعة النظام الزمني من قبل شخصية اليوم الثامن، أمّا النمط الاستعاري الاتجاهي فيتمثل في إضاءة وإظلام المسرح في آخر وحدة مشهدية بعد أنّ تخلصت المجموعة من اليوم الثامن. وقد اعتمد مصمم الإضاءة على مدلولات اللون الرمزية في الكثير من المواقف الاستعارية الذي قد يحيل ذهن المتلقي إلى الشعور

بالغرابة ومغادرة العمل نحو الشرود الذهني بعد الشعور بالتشتت وعدم الفهم لما يُبث من علامات مسرحية تتعالى على مُدركات الطفل واستيعابه

نتائج البحث واستنتاجاته

نتائج البحث

1. ظهر اعتماد العلامات اللونية في العرض المسرحي الفنتازي بمختلف انواعها (الأيقونة والاشارية والرمزية) من قبل المتصديين للعمل المسرحي الفنتازي.
2. الاهتمام بالجانب النفسي للمتلقي وما يعنيه اللون من الناحية النفسية.
3. برز الانسجام اللوني بين عناصر التشكيل البصري للحلول دون وجود تشويه في الصورة المسرحية .
4. التوظيف السليم للألوان في الاضاءة والديكور والازياء بشكل مقنع ومبهر للطفل.

استنتاجات البحث

1. ضرورة توافق مجمل الالوان ضمن منظومة بناء العرض في تعاضد هارموني من أجل إنجاز صورة موجهة إلى الطفل ضمن إمكانيته في التلقي ليتحقق بذلك التأثير المنشود في عملية التواصل التي يبتغيها مسرح الطفل بوصف الصورة المسرحية لوحة تشكيلية .
2. انسجام لون الزي مع ابعاد الشخصيات ودوافعها لإعطاء الدلالة المتوافقة مع الهدف من العمل المسرحي.
3. تختلف دلالات العلامة اللونية من ايقونة إلى اشارية إلى رمزية حسب العلاقة الرابطة بين الدال والمدلول.
4. يتباين استخدام اللون من لوحة لأخرى ومن مشهد لآخر حسب الجو النفسي العام للمشهد، فمشاهد الحرب تختلف عن مشاهد العاطفة ومشهد العطاء تختلف عن مشاهد الحزن والالم.
5. هناك علاقة جدلية بين لون الازياء للشخصيات وبين المسوغات الإقناعية للطفل من أجل تحقيق التواصل مع هدف العرض.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة توصي :

1. المختصين بالدلالة والعلامة المسرحية من مخرجين وكتاب وتقنيين بالاطلاع على المنهج السيميائي في الانتاج الدلالي للعلامات.
2. تنظيم دورات ومؤتمرات علمية تناقش التوظيف السيميائي في عروض مسرح الطفل.
3. تنظيم دورات تتعلق بدلالات اللون واستعمالاته لما له من دور كبير في جذب انتباه الطفل واثارته.

Reference

1. Aibtisam Marhun Alsifar: jamaliat altashkil alluwnii fi alquran alkarim , jadar lilkitab alealamii , al'urdun , 2010.
2. . Alshueiliu , Sulayman bin eali: alalwan wadilalatuha fi alquran alkarim , majalat alshshariqat lileulum alshareiat walansanyt , almujalad 4 , aleadad 3 , al'iimarat , 2007.
3. Aalih Ways: alsuwrat allawniat fi shaear alaindilsii , dar majdlawi , eamman , al'urdun 2014.
4. Ahmad Ywsf: alsiymiayiyat alwasifat , almantiq alsiymiayiyu wajabr alealamat , almarkaz althaqafiu alearabiu , bayrut , 2005.
5. Alkhfajy , Karim shallal , siamiayiyat alalwan fi alquran , dar almutaqin lilthaqafat waleulum waltibaeat walnashr , lubnan , 2012.
6. Almaqalih , Ebdalezyz: 'iiqae al'azraq wal'ahmar fi musiqa alqasidat aljadidat , majalat almaerifat , aleadad 2 , 1985.
7. Alnaadi. Eadl: madkhal 'iilaa fin kitabat aldirama , nashr muasasat alkarim bin eabd allh , tunis 1987.
8. Alsharuqawiu Jlal: al'usus fi fin altamthil wafin al'iikhraj almasrihii , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , alqahrt , 2002.
9. Ambrtw aykw: aleallamat tahlil almafhum watarikhah , t: saeid binkrad , bayrut , 2007.
10. Andru Aidjar Wabitir syd jawik , mawsueat alnazariat althaqafiat almafahim walmustalahat al'asasiat , t: hana' aljawahirii , t 2 , almarkaz alqawmiu liltarjimat , alqahrt , 2014.
11. Danial tsharndlr: 'usus alsiymiayiyat , t: talal wahibatan , almunazamat alearabiat liltarjamat , bayrut , 2008.
12. Eman Abdul_sattar Attallah : Representations and perceptions of anxiety about the future of artistic expression for students in middle school,http://jcofarts.uobaghdad.edu.iq/index.php/jcofarts/issue/view/5,2017,12,10
13. Eyad Eabd alruhmin amyn: dilalat allawn fi alfani alearabii al'iislamii , wizarat althaqafat , baghdad , 2003 m 16. qudur eabd allah alththani: siamiayiyat alsuwrat , dar alwiraq , eamman , 2008.
14. Iibrahim Muhamad Sliman: madkhal 'iilaa mafhum alsiymiayiyat alsuwrat , almajalat aljamieat , aleadad (16) , 'abril , laybana , 2014.
15. Jamil Jlal: Mafhum aldaw' walzalam fi aleard almasrihii , alhayyat almisriat lilkitab , alqahrt , 2002.
16. Mulusun , Euhamad bsam: alnashat altamthiliu liltifl , dar alshuwuwn althaqafiat aleamat , silsilat almawsueat alsaghir , baghdad , 1986.
17. Nabil Eabd Alhadi w waeabd aleaziz 'abu hashish , wakhalid eabd alkarim bsndy: maharat fi allughat waltafkir , t 3 , dar almasirat lilnashr waltibaeat waltawzie , eamman , 2009.

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020

18. Nur Alealimi: alkhayal aleilmi mahw? wakabaf bidayatih? mawqie almahatat al'iiliktruni , https://elmahatta.com/ 22. hltun , julian , nazariat aleard almasrihii , t: nhad salihat , dar hla lilnashr waltawzie , alqahrt , 2000.
19. Salid Bitir , daramaan al'atfal muqadimatan fi diramaan al'atfal , t: kamal zakhir latif , munsha'at almaearif , al'iiskandariat , da.t.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/71-86

Color Semiotics in Fantasy Shows of Child Theater

Iman Abdul Satar Attallah[1]

Al-academy Journal …….…… Issue 95 - year 2020
Date of receipt: 18/8/2019…....Date of acceptance: 1/10/2019….....Date of publication: 15/3/2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract

Color in the fantasy child theater represents a psychological and sematic symbol in conveying the connotations and clarifying meanings being an exciting and clarifying means. The researcher felt the necessity of shedding light on the color semiotics in the theater shows presented for children which are characterized by fantasy atmospheres and the ability to employ the color semiotics that goes along with the nature of the Iraqi theater shows through the following question:

What is the extent of the representation of the color significance of the mark shown in the fantasy theatrical show presented to the Iraqi child?

The aim of the research is:

Exposing the color utilization and its semiotic significance in the fantasy Iraqi child theater. The research is limited to the color semiotics of the fantasy theatrical shows presented for children in Iraq within the period (2008-2018). The results of the research showed the dependence of the specialist in the theatrical fantasy work on the color signs of different kinds (iconic, indicative and symbolic) and taking care of the psychological side of the recipient and what the color means from the psychological point of view. The proper use of the colors in lighting, décor and fashion has emerged in a convincingly and impressively way for the child.

Keywords : Semiotics , color, child theater, fantasy.

[1] Ministry of Education/Directorate General of Education Baghdad. altufaha_555@yahoo.com.